

حروب الردة)) هوازن (()

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه سلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلتنا ايها الاخوة مع حروب الردة وقد قدمنا قبل هذه - 00:00:00

المادة ان حروب الردة عبارة عن المعارك التي وقعت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتصد لها الصحابة رضي الله عنهم. لما انتشر بين المسلمين اه ان العرب قد ارتدت عن الاسلام واجههم - 00:00:20

ابو بكر الصديق وكان من اعظم من واجه ابو بكر ما يعرف بقبيلةبني اسد لانه ادعى فيها النبوة رجل يقال له اه طليحة ابن خوبلد وهو رجل منبني اسد. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث رجل يقال له ضرار ابن الاذور وكان - 00:00:40

من عماله صلى الله عليه وسلم الىبني اسد. هذا الرجل وهو صحابي وفارس مشهور في الجاهلية. استطاع ان يعني من المسلمين جبهة قوية ضد مسلمة الكذاب. فنزل المسلمين بمنطقة يقال لها واردات ونزل - 00:01:00

مشركون بمنطق يقال لها سميرة. فما زال المسلمون في نماء والمشركون في نقصان. هذا قبل وفاة النبي. يعني قبل وفاة النبي ارتد طلحة طليحة ابن خوبلد وببدأ المسلمين بينهم صراع حتى وقع بينهم شجة وقتل - 00:01:20

وما شابه ذلك. من قدر الله دائمًا الله يبتلي سبحانه وتعالى ضعاف الانفس ببعض المواقف. لما وقع بين المسلمين وبين المشركون قبل وفاة النبي معارف في قبيلةبني اسد تصدى ضرار ابن الاذور رضي الله - 00:01:40

الله عنه لطليحة فضربه ضربة في منطقة يقال لها الجاز لكن هذه الضربة اخطأ طليحة يعني اصابته لكن لم تصبه بمقتل فاتخذها المشركون ان هذه من معجزات طليحاء. ففتنت فيه - 00:02:00

المشركون حتى ان احدهم قال ان السلاح لا يحييك به. لا يحييك بمعنى لا يؤثر. فسبحان الله ما زال الامر المشركون يزيد وامر المسلمين ينزل. كان رجل يقال له ذو الخمارين ذو الخمارين وهو اسم - 00:02:20

عوف الجذمي بعث الى رجل قال له ثمامنة ابن اوس قال اني ما ان معي من جديلة خمس مئة فان نابكم شيء فنحن بالاردة. ثم بعث الانسر الى المهلل ابن زيد المهلل ابن زيد رجل - 00:02:40

اه هو اب لولد لي السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا المهلل ابن زيد اه هو ابوه زيز الخيل لقب بزيد الخيل لانه كان وصافا لهذه الخيل فسماه اه كما قال - 00:03:00

ففي الاثر جاء في الاثر ان لقب في الجاهلية باسم زيد الخيل فلما اسلم سماه النبي زيد الخيل. ولما خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم اصابته حمى ومات منها ولده هذا بعث آآ الى آآ ذو الخمارين - 00:03:20

قال ان معي من حد الغوث فان نابك شيء فنحن بالاكتاف من فيد. وكانت بنو اسد وطي خطفا بينهم حلف. العرب في جاهليتها تكون هناك صراعات بين القبائل. وكانت في يعني قبل قرن من الزمان - 00:03:40

ذو قرنين عادت مرة اخرى القبائل الى هذا الامر وهو ما يعرف باسم الاحلاف. قبائل تكون قوية لكنها لا تستطيع ان تواجه كل كل الناس فتبدأ تتحالف مع بعض القبائل ثم يكون كأنها رداء لها. يعني اذا اراد الانسان ان يغزو قبيلة - 00:04:00

سيين مثلا لابد ان يمر بعين فعين تمنعه اذا جاءهم الخبر يساندونهم القبائل الاخرى وهكذا. فكان من قدر الله ان غطفان وبني اسد وطي متقاربين في الديار ووقعت بينهم بعض الحروب ثم صار بينهم حلف - 00:04:20

فلما اصبح طليحة يدعى النبوة قام عيينة ابن حصن وقال غطفان واسد بينهم حلف قديم ولئن اتبعنا رجلا من الحليفين خير من ان

نتبع رجلا من قريش وكان من امرهم ما قدر الله. ضرار ابن - 00:04:40

لما علم ان امر طليحة الى صعود وان المسلمين لن يقاوموه ذهب الى ابي بكر. يقول ضرار من الاذور فما رأيت احدا ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم امأ بحرب شعواد من ابي بكر - 00:05:00

فجعلنا نخبره وکانما نخبره بما لا بما له ولا عليه. يعني تخيل ابو بكر يأتونه يقول يا خليفة رسول الله. ان القبيلة الفلانی حدث فيها کذا وكذا وكذا. وهو يستمع کانهم يخبرون بالنصر - 00:05:20

لا يخبرنا بالهزيمة. ثقة من ابي بكر رضي الله عنه انه منصور. النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص الى رجل يقال له جيفر. هذا الرجل هو حاكم او ملك عمان. فلما سمع ابو - 00:05:40

سمع عمرو بن العاص بارتداد العرب انطلق من عمان على طريق الساحل الى ان وصل الى البحرين والبحرين قاعدة عظيمة جدا من الكويت تقريبا الى عمان كلها تسمى البحرين. قاعدتها هجر التي هي الاحساء الان - 00:06:00

اذا قالوا البحرين فيقصدون الاحسان. فلما وصل اليها وصل الى رجل قال له المنذر ابن ساوي. هذا رجل كان هو ملك البحرين اقامه النبي على ما هو عليه لانه جاء طائعا ولم يسلم قهرا. فقال لعمرو ابن العاص قال اشر علي - 00:06:20

في مالي بامر لالي ولا علي. يعني يريد امر اه في امواله تكون له اجرها ولا تضره. قال صدق بعقار صدقة تجري بعدك. ثم سار حتى دخل بلادبني تميم وسنفرد لها بحثبني تميم - 00:06:40

ثم دخل بلادبني تميم وسنفرد لها بحثبني تميم من الطائف وهم يملكون الطائف فكان فيها رجل قال له قرة ابن هبيرة. هذا الرجل يقدم رجل ويؤخر رجل. النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له مكة كما قدم - 00:07:00

لما فتح الله مكة للنبي صلى الله عليه وسلم علمت العرب ان هذا الدين صحيح. كيف ذلك؟ قاسوها على اصحاب الفيل لما هجم اصحاب الفيل على مكة اذلهم الله وقتل منهم من قتل وعادوا خائبين - 00:07:20

من تلك السنة علمت ان قريش هم اهل الله وان هذا بيت الله وان الله يحميه. فلما فتح النبي مكة وانتصر ودمرا الصنام بالمقابل عرفوا ان هذا دين الحق. لكن لم يتمكن الاسلام من قلوبهم. فلما ارتدت العرب اصبع الانسان متربدا - 00:07:40

يخاف اذا اقام على الاسلام ان يحاربه من خرج عن الاسلام. وان رجع الى الكفر حاربه اهل الاسلام. فهو ولا يدرى ماذا يفعل فيقول عمرو بن العاص لما دخل على قرة رجده يقدم رجل ويؤخر رجله. عمرو بن العاص - 00:08:00

طل الى المدينة. سنتحدث بعد قليل عن قرة ماذا صار بينه وبين عمرو بن العاص؟ لما دخل الى المدينة اخبر ان النبي اخبر الصحابة وخاصة من قريش قال ان العساكر معسكر من دبا الى حيث انتهيت - 00:08:20

الى عمان الى المدينة. هذه كلها عساكر ظدكم. فجعل الصحابة يعني تفرقوا واصبحوا حلقات في المسجد. فمر عمر عمر

سمع ان عمرو بن العاص عاد الى المدينة فذهب وسلم عليه. وهو في طريقه - 00:08:40

وجد حلقة فيها عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن وسعد. اذا هم العشرة المبشر بالجنة. فلما مر عليهم قال فيم انتم؟ فلم يجيبيوه. فراسة عمر ماذا قال ما اعلمني بالذى خلوتكم عليه. يعني لا تخبروني انا اعرف لماذا؟ بماذا كنتم تتحدثون - 00:09:00

طلحة ابن طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه غضب قال تالله يا عمر لتخبرنا بالغيب ايضا فقال عمر لا يعلم الغيب الا الله. ولكن اظن

قلتم ما اخوفنا على قريش من العرب - 00:09:30

يا رب واحلائهم الا يقرروا بهذا الامر. اذا الحديث الذي دار بين هذه المجموعة ان لن تعطي قريش الخلافة. وايضا ربما ضرورنا فيما نستقبل من السنين فقالوا صدق هذا الذي كان يدور في بنا فقال فلا تخافوا هذه المنزلة. انا والله منكم - 00:09:50

العرب اخوف مني من العرب عليكم. انتم الذين انخاف منكم لانكم ستحكمون كما ذكر النبي وكما بشر صلى الله عليه وسلم. والله لو تدخلون معاشر قريش جحرا لدخلته عرب في اثاركم فاتقوا الله فيهم ومضى الى عمر وسلم عليه. عمرو بن العاص لما دخل الى قرة ابن هبيرة - 00:10:20

ذبح له واكرمه ثم خلا به. قر ابن هبيرة سيدبني عامر. لا يريد ان يقدم فيخسر مكانته. ولا يريد ان يقول اثبتوا على الاسلام. خشية ان

يقتلوه. فاراد ان يتخذ حلا وسطا. يرضي - 00:10:50

قومه ويرضي الصحابة رضي الله عنهم في المدينة فقال يا عمرو ان العرب لا تطيب لكم نفسها بالاتاوة يعني الزكاة. فان انتم اعفيتموها من اخذ اموالها فستسمع لكم وتطيع. وان ابيت - 00:11:10

فلا ارى ان تجتمع عليكم. الله يقول لنبيه ودوا لو تدهنوا فيدهنوه. لذلك الصحابة لما قال لابي بكر قالوا يا ابا بكر اعطهم ما يريدون حتى اذا دخل الاسلام في قلوبهم علموا ان زكاة اخت الصلاة - 00:11:30

ابو بكر كما امرنا ان نبلغ الدين كامل دون نقصان كذلك نأمر الناس ان يأخذوه دون نقصان هذا هو الحال الذي يجد عند الانسان اي تنازل او اي آما مداهنة يقدمها الانسان - 00:11:50

لا تظن انها واحدة فان لها اخوات. انظر الى الانسان الذي يقدم تنازل الان بعد مدة يتنازل عن عشرين الى ثلاثين الى اربعين حتى كما قال انس بن مالك والله لا اعرف من الاسلام الا هذه الصلاة وقد فعلتم بها ما فعلتم. وهو في - 00:12:10

من اطلق عليه النبي خير القرون. لان الانسان اذا قدم تنازل فسيقدم بعده تنازلات. فقال عمرو اكفرت يا قرة اعطاه الصدق. كلمتك هذه اقرار بالصلاوة وكفر بماذا؟ بالزكاة. بالزكاة فاطلق عليه اللفظة اللام المناسبة فقال اكفرت وحوله بنو عامر الان ان قال نعم مشكلة احتمال - 00:12:30

ينتصر المسلمون. وان قال لا فحوله بنى عامر سيعلمون انه داهنهم او كذب عليهم. فقال كره ان يبوح ويقع الشر فقال لنردنكم عمرو يكمل حديثه لنردنكم الى فيأتكم اجعلوا بیننا - 00:13:00

وبينكم موعدا. فقال عمرو بن العاص اتوعدنا بالعرب وتخوفنا بها؟ موعدك شو امك كلمة قبيحة. موعدنا حفس امك. والله لاوطئن عليك الخيب. ثم قدم على ابي بكر رضي الله عنه وامره بان يتوجه الى مسيلمة اذا انتهى من طليحاء. الان قبض بعض - 00:13:20 هجموا على بنى عامر كما سناخذ بعد قليل. فادخلوا قرة على ابي بكر. هو مرتد وثبت انه قاتل مين؟ فاراد ابو بكر ان يقتل فقال اني اني مسلم. اني مسلم. وعندي شهادة يشهد بها عمرو بن - 00:13:50

فجيء بعمرو فقال بما تشهد؟ قال اشهد ان الرجل قال امر بالصدقة يعني كلامي عن الصدقة والصلاوة. فقال قرة الى هنا هذى شهادة تنفعه بعدها ستظره. فقال حسبك يرحمك الله - 00:14:10

قال لا والله حتى ابلغه كل ما قلت. فلما بلغ عمرو ابن العاص عفا عنه ابو بكر رضي الله عنه. حتى لما انتصر المسلمون على بنى اسد جيء بعيينة ابن حصن ويداه مجموعة الى عنقه. فجعل الصبيان في الصحابة ينخشون - 00:14:30

ويقولون اي عدو الله اكفرت بعد ايمانك؟ فكان يقول سامحه الله والله ما كنت امنت بالله قط فابو بكر رضي الله عنه تجاوز عنهم. الان ابو بكر لما اتوه بعض بنى اسد سالم - 00:14:50

قال اخبروني من قرآن طليحة. اسمعوا الى هذا القرآن. والحمام واليمام صورة دي الصوام قد صمنا قبلكم باعوام ليبلغن ملوكنا العراق والشام. كلمات فيها سجع فقط لكنها قريبة من الكهانة. لان سجع الكهان معروف عند العرب. لذلك لما الوليد ابن المغيرة - 00:15:10 الى لا هو يعني قل في القرآن قولا. قال انا اعلمكم باقراء الشعر او زانه. والله ما هو بشعر. وكهان والله لقد رأينا الكهان فما هو بسجعهم؟ قالوا سحر. قال رأينا السحرة. والله ما هو بعقدم ولا نفسهم. قال - 00:15:40

لو مجنون قال والله ما هو بتخالجه وتزابده فالقرآن واضح لا يخفى على احد الان حتى ان آما طليحة اراد ان لا زال هو فيه سجعة فيه كهانة انه عب الجنود لما اراد ان يلتقي بخالد او سمع بقدوم خالد - 00:16:00

قال ابعثوا فارسين على فرسين ادهميين من بنى نصر ابن قعین يأتيانكم بعين فبعثوا فارس سيف. كله سجع. والسجع يعني يعرف منه او من خالله آما ان هذا الكلام ليس بكلام نبوة - 00:16:20

حتى ان ابا بكر رضي الله عنه لما جاءه بنو حنيفة قال اقرأ علي من قرآن مسيلمة. فقال يا ضفدع يا ضفدع نصفك في الطين ونصفك في الماء لا الشارب تمنعين ولا الماء تكريين. قال ويلكم هذا لا يخرج من ال - 00:16:40

هذا ليس كلام الله الان سبحان الله ابو بكر لما يعني خالد بن الوليد لما استطاع ان ان يهزم بنى اسد آما وجد من ذراريهم ولا

نسائهم شيء. لماذا؟ لأنهم حفظوا نسائهم في مكان فلم يصب خالد رضي الله عنه شيء - 00:17:00

فلما وصل إلى المكان الذي أحرزوا فيه النساء والاطفال أعلنوا الاسلام فحملوا أنفسهم. اه طليحة هرب إلىبني كلب كما قدمنا ولم يعد إلى المدينة وإنما ظل هناك ثم أعلن اسلامه - 00:17:20

وذهب إلى العمرة وفي طريقه ذهب إلى من المدينة فقال بعض الصحابة يا أبا بكر هذا طليحة يمر بالمدينة قال ما لي وله دعوا فلما ذهب إلى مكة واعتبر وجد عمر بن الخطاب يطوف في البيت فقال له عمر انت قاتل - 00:17:40

كاشة وثبت والله لا أحبك أبدا. فقال طليحة يا أمير المؤمنين لأن بعضهم يقول أنها حدثت لخلافة عمر وبعدهم قال في خلافة أبي بكر. يقول ما تهم من رجلين أكرمهم الله بيدي ولم - 00:18:00

بأيديهما. كلمة رجل عاقل طليحة يقول أنا كنت على الكفر. قتلت عكاشة فصار شهيدا وقتل ثابت ابن أقزم فكان شهيدا. ولم يقتل على أيديهما في تلك اللحظة فاكن من الذين اهانهم الله - 00:18:20

ما تبقي على من رجلين أكرمهم الله بيدي ولم يهني بأيديهما. قال له عمر ما من كهانتك قال نفخة أو نفختين بالكير. يعني يمازحه رضي الله عنه. الان بنوا اه هوى - 00:18:40

وسلم وعامر أه كما قدمنا ان هذه القبيلة وهي ثقيف وهو اوزن وبني عامر كان لقربهم من يرون ان لهم فضل حتى انهم جعلوا لنفسهم العزة. كانت هي المعظمة عندهم. فلما النبي - 00:19:00

صلى الله عليه وسلم فتح مكة هم الذين قاتلوا في حنين لأنهم يريدون ان يسلبوا قريش مكانتها الدينية. فلما مات النبي صلى الله عليه عليه وسلم انتظروا ما تصنع قطfan وبني اسد. حتى يفعلوا ما يريدون. قرة - 00:19:20

كم قدمنا يقدم رجل ويؤخر رجل. علامة بن علاته هذا رجل اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم والعياذ بالله وذهب إلى الشام فلما مات النبي عاد سريعا حتى دخل الطائف وعسكر في بني كعب واصبح يعني - 00:19:40

ليقدموا رجل ويؤخر اخر في الدخول في حرب مع المسلمين. ابو بكر وصله الخبر. اتى برجل يقال له عطاء ابن عمرو التميمي. قال له سر حتى تغير على علامة ابن علاته لعلك ان تأخذة. وقال له اعلم - 00:20:00

ان شفاء الشق الحوس. الشق وهو الثوب الذي تمزق. والحوص خياطته. واعلم ان فالشق الحوس يعني او صاه بان لا يتمهل. فسبحان الله دخل يعني القعقاع بن عمرو دخل الى منطقة الطائف وجعل بيت الاخبار حتى علم بمكانه ثم هجم عليه - 00:20:20

في غفلة فترك الفرس وجعل يركب هاربا. فحاز نسأه واطفاله. ثم اتى يعني بعد هزيمة بواخ لما بلغهم هزيمة خالد لبني اسد ووصل الخبر كسروا فارادوا ان يدخلوا الاسلام قالوا - 00:20:50

ندخل فيما خرجنا. نحن ارددنا عن الاسلام نريد ان ندخل. قال اقبل القعقاع ابن عمر قال اقبل منكم الاسلام بشرط ان تأتوني بمن حرق ومثل وعدا على اهل الاسلام. كما قدمنا في الدرس - 00:21:10

قتلوا من المسلمين الكثرين فاتوا بهم حرق من حرق المسلمين. وقتل ومثل بمن مثل ورمى بهم من من رؤوس الجبال ورمائهم بالحجارة ونكسمهم في الابار وخذلهم بالنبال لفعلهم بال المسلمين اه رضي الله عنهم ما فعلوا. نعم. رضي الله عن المؤمنين الذين ماتوا. الان هنا - 00:21:30

نستفيد ان احنا يجوز ان نمثل هذه قضية يعني فعلها ابو بكر لأن الامر كان شدة والا كثير من الصحابة بعده او لم يفعلوها رضي الله عنها يعني ابو بكر حرف ورمى وقتل بل فعل اشد من ذلك ان جعل - 00:22:00

نساءهم الذين ارتدوا سبايا. بعدها المسلمين يعني توقفوا عن هذا الفعل لأن فعل ابي بكر كان مؤقتا. واجتهد ابو بكر رضي الله عنه له مكانته عند الفقهاء. خالد ابن الوليد لما انتصر في بواخ في ديار بني اسد مكث شهر - 00:22:20

وهو يبعث الجنود والسرايا حتى لا يطمع احد في الخروج. في هذه اللحظة كانت هناك امرأة يقال لها ام زم هذه المرأة اسمها سلمى بنت مالك ابن حذيفة ابن بدر. اذا هي شريفة من نساء - 00:22:40

العرب ابوها جدها حذيفة بن بدر صاحب القضية المشهورة التي هي داحس والغبراء. هذه امها يقال لها ام قرفة. قاتلت النبي صلى

الله عليه وسلم فقتلت. هذه امها ام قرفة كانت تقول اه - 00:23:00

يوضع في بيته اربعين سيفا كلهم محرم له. وكان بلغ من هذه ام زم انها قالت من نحس بغيرها لشرفه وانها لا يستطيع احد الوصول اليه قال من نحس بغيرها فله مائة ناقة - 00:23:20

لما اقتتلوا مع خالد ابن الوليد بعدهما فل آآ جيش طليحة اجتمع هؤلاء ناس على هذه المرأة وجعلت تحتهم وبلغ وكان عزها كع امها ام قرفة وحمل ام قرفة كان - 00:23:40

حتى انه ابىت عوائل كاملة تحت هذا الجمل. لشدة يعني حاجتهم الى ان آآ يحمون هذه المرأة هذه ام زم هي التي يعني آآ احدى في احدى سرايا النبي اسرت - 00:24:00

اصبحت سبية عند عائشة واعتقتها عائشة رضي الله عنها. لكنها لما عادت جمعت على النبي ت يريد الثأر من ذلك الموقف وآآ كان من قدر الله انه يعني عقووا جملها ثم قتلت وقتل آآ معها قريبا من - 00:24:20

رجل نسأل الله العافية. ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يعني يجهز الجيوش لقتال المشركين. جاءه رجل آآ يقال له الجواء وناعر والفجاعة. هؤلاء الثلاثة جاءوا الى ابي بكر وكان المحدث هو - 00:24:40

فجاءه جاء الى ابي بكر قال اني رجل مسلم واني اردت الجهاد ضد المرتدين فاعطاه ابو بكر رضي الله عنه سلاح ورجال واموال لقائل المرتدين. فكان هذا الرجل كل من لقيه مسلما او كافرا - 00:25:00

قتله واخذ ماله وارتد والعياذ بالله. فخرج ابو بكر بعث اليه طريف ابن حاجز وامرها ان يقبض عليه فقبض عليه وبعثه الى ابي بكر رضي الله عنه فرمى به مقطوعا. المقطوع يعني - 00:25:20

منكس على رأسه فكان هذا من عقابه انه خدع ابا بكر رضي الله عنه هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خير. جزاك الله خير - 00:25:40